

# “مجتمع مؤسسي” يناقش الاستراتيجيات طويلة الأمد

29 يونيو، 2026



استضاف “مجتمع مؤسسي” غير الربحي أحد مجتمعات منصة بلكونة المتخصصة في عالم التسويق والتواصل في المملكة- مساء أمس، سعادة الأستاذ رائد الجرباء، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتجربة المستفيد، في اللقاء الثاني من لقاءات “حوار مؤسسي” المتخصص، الذي يأتي بعنوان “الاستراتيجيات طويلة الأمد للمنظمات ودور التواصل المؤسسي في تحقيقها واستدامتها”، وذلك بمركز الزوار في مدينة محمد بن سلمان غير الربحية (مسك)، بحضور أكثر من 50 قائدًا ومختصًا وممارسًا في مجال التواصل المؤسسي من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية.

وناقش اللقاء أهمية مواءمة جهود التواصل المؤسسي مع التوجهات الاستراتيجية للمنظمات، ودوره المتنامي؛ بوصفه شريكًا فاعلاً في دعم صناعة القرار وتحقيق المستهدفات بعيدة المدى، إلى جانب استعراض أبرز الممارسات والتجارب التي تُسهم في تعزيز الأثر المؤسسي وتحقيق الاستدامة.

وتناول اللقاء أربعة محاور رئيسة ركزت على دور التواصل المؤسسي في تحقيق الرؤية والأهداف الاستراتيجية طويلة الأمد، وأهمية إدارة السمعة وبناء الثقة؛ باعتبارهما من المرتكزات الأساسية لاستدامة المنظمات، إضافة إلى دور تجربة المستفيد وأصحاب المصلحة في تعظيم الأثر المؤسسي، ومؤشرات قياس الأثر ودورها في تقييم مساهمة التواصل المؤسسي في نجاح الاستراتيجيات المؤسسية.

وأكد سعادة الأستاذ رائد الجرباء، خلال اللقاء، أن نجاح المنظمات في تحقيق مستهدفاتها الاستراتيجية يرتبط بقدرتها على تبني رؤية طويلة الأمد تتجاوز الأهداف المرحلية، وتستند إلى فهم عميق لاحتياجات المستفيدين وتطلعات أصحاب المصلحة. كما أشار إلى أن الاتصال المؤسسي لم يعد يقتصر على دوره التقليدي في نقل الرسائل، بل أصبح أحد المُمكّنات الرئيسة لتحقيق الاستراتيجية، من خلال بناء الثقة، وتعزيز التفاعل، ودعم عملية التغيير والتحول المؤسسي.

وأوضح أن تجربة المستفيد تمثل قيمة محورية يجب أن تنعكس في جميع السياسات والممارسات والرسائل المؤسسية، مؤكداً أن المنظمات الأكثر قدرة على تحقيق الأثر المستدام هي تلك التي تضع المستفيد في مركز عملياتها وقراراتها. كما تناول أهمية إدارة السمعة المؤسسية بوصفها أصلاً استراتيجياً طويل الأمد، ودور قياس الأثر في تمكين الجهات من تقييم فاعلية جهودها الاتصالية وربطها بمستهدفاتها الاستراتيجية؛ بما يُعزّز من قدرتها على التطوير المستمر وتحقيق قيمة مستدامة للمنظمة والمجتمع.

وشهد اللقاء تفاعلاً نوعياً من الحضور من خلال المداخلات والنقاشات التي أثرت المحاور المطروحة، وأسهمت في تبادل الخبرات والرؤى حول مستقبل الاتصال المؤسسي وأدواره المتجددة في دعم التحول المؤسسي وتحقيق المستهدفات الوطنية.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات المتخصصة التي ينظمها "مجتمع مؤسسي" أحد مجتمعات "بلقونة" غير الربحي، وهو مجتمع مهني يهدف إلى إثراء المعرفة وتطوير الممارسات في مجال الاتصال المؤسسي، من خلال توفير منصات حوارية ومحتوى متخصص يتيح للقيادات والخبراء والممارسين تبادل الخبرات ونقل المعرفة وتعزيز التكامل المهني؛ بما يدعم الارتقاء بممارسات الاتصال المؤسسي وتعظيم أثرها في مختلف القطاعات.